8 هوايات تنقذ المراهقين من ملل الصيف

قد يتعلم الأطفال كيفية عمل التكنولوجيا فعلياً من وراء الكواليس؛ فسواء أكانوا يبنون موقعاً إلكترونياً بسيطاً، أو يصممون لعبة مصغرة، أو يجربون لغات برمجة للمبتدئين؛ فإن البرمجة تحوّل وقت الشاشة إلى وقت إبداعي.

لماذا يُعَد فصل الصيف مثالياً لتعلّم البرمجة؟

خلال الفصل الدراسي، غالباً ما يكون الأطفال منهكين ذهنياً لدرجة تمنعهم عن خوض تجرِبة جديدة تماماً. أما في الصيف فقد يختفي هذا الضغط ويمكن للأطفال استكشاف البرمجة بوتيرة تناسبهم، وطرح الأسئلة بحرية، والعمل على مشاريع تثير اهتمامهم بالفعل.

الكتابة الإبداعية

تعَد من المهارات الممتعة لتعليمها للأطفال ذوي الخيال الواسع؛ فلاتزال الكتابة الإبداعية واحدة من أفضل المهارات الممتعة التي يمكن تعلّمها؛ لأنّها تسمح للأطفال بالجمع بين الخيال والتواصل؛ فقد يرغب بعض الأطفال في ابتكار ممالك خيالية، بينما يرغب آخرون في كتابة قصص مصورة، أو روايات بوليسية، أو سيناريوهات، أو قصص قصيرة مستوحاة من ألعابهم وأفلامهم المفضلة. ومهما كان المسار الذي يسلكونه؛ فإنهم يواصلون بناء مفرداتهم، ومهاراتهم في سرد القصص، وقواعدهم اللغوية، وثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة.

لماذا يُعَد التعلّم الإبداعي مهماً؟

تعَد إحدى أكبر مشاكل الكتابة المدرسية هي أن الأطفال غالباً ما يخافون من "الخطأ"؛ فعندما لا تكون الدرجات الدراسية عائقاً أمام إبداعهم، غالباً ما يستعيد الأطفال شغفهم بها وبناء الثقة بالنفس، وتحويل سرد القصص إلى تجرِبة يتطلع إليها الأطفال بشغف.

الخطابة والمناظرة

يُعَد التحدث أمام الجمهور من أهم المهارات الجديدة التي يجب تعلّمها؛ لأنه يؤثّر على العديد من جوانب الحياة لاحقاً؛ فقد يتعلم الأطفال كيفية تنظيم الأفكار، والتعبير عن الآراء بوضوح، والتواصل بثقة، والتفكير النقدي تحت الضغط. وبالنسبة للأطفال الأكثر هدوءاً على وجه الخصوص؛ فإن تعلّم كيفية التحدث بثقة، يمكن أن يكون له تأثير كبير على تقدير الذات.

لماذا تساعدهم الخطابة والمناظرة؟

يكره العديد من الأطفال التحدث في الفصول الدراسية؛ لأنّهم يخشَون الإحراج أو الحصول على إجابات خاطئة أمام أقرانهم. وهنا يأتي دور المعلم في منح الطفل بيئة أكثر أماناً؛ فيمكن للأطفال بناء الثقة تدريجياً من دون خوف من الحكم عليهم.

التصميم الجرافيكي والفن الرقمي

يجمع الفن الرقمي بين الإبداع والمهارات التقنية العملية. ويمكن للأطفال تجرِبة الرسم والتصميم والعلامات التِجارية والرسوم المتحركة والطباعة وبرامج التصميم بطريقة عصرية ومثيرة، وبالنسبة للأطفال الموهوبين فنياً على وجه الخصوص.

لماذا يعَد الإبداع الرقمي مهماً؟

نحن نعيش في عالم يزداد اعتماده على الصور؛ فإن تعلّم مبادئ التصميم الأساسية في سن مبكرة، يمكن أن يساعد الأطفال على تنمية الإبداع ومهارات التواصل والثقة التقنية في آنٍ واحد.

كما أنّه يعَد إحدى المهارات الرائعة التي يمكن تعلّمها، والتي يمكن أن تتطور بسهولة إلى اهتمامات مهنية مستقبلية في وقت لاحق من الحياة.

الشطرنج والتفكير الإستراتيجي

تُنمّي لعبة الشطرنج التركيز والصبر والذاكرة والتفكير طويل المدى. كما تُعلّم الأطفال كيفية تحليل المواقف، والتكيف عند فشل الخطط، والحفاظ على الهدوء تحت الضغط.

والأهم من ذلك كله، هو تعلّم المرونة؛ فقد يتعلم الأطفال بسرعة أن الخسارة ليست فشلاً؛ بل هي جزء

من التحسن.

لماذا تحقق ألعاب الإستراتيجية نجاحاً كبيراً خلال فصل الصيف؟

على عكس مراجعة الدروس المدرسية، تبدو لعبة الشطرنج ممتعة وتنافسية أكثر منها أكاديمية. فقد يستمتع العديد من الأطفال الذين لا يفضلون التعلّم التقليدي بالألعاب الإستراتيجية؛ لأنها تبدو لهم كالألغاز وليست دروساً. فيمكن للأطفال تعلّم الافتتاحيات والتكتيكات وإستراتيجيات حل المشكلات بطريقة أكثر جاذبية عن مجرد اللعب ضد الكمبيوتر.

تحرير الفيديو وإنشاء المحتوى

يقضي العديد من الأطفال ساعاتٍ طويلة في مشاهدة مقاطع الفيديو على يوتيوب أو تيك توك. فإن تعلّم كيفية تخطيط الفيديوهات وتصويرها ومونتاجها، يحوّلهم من مستهلكين سلبيين إلى مبدعين؛ فيمكن للأطفال تجرِبة الرسوم المتحركة بتقنية الإيقاف الحركي، والبودكاست، والأفلام الوثائقية القصيرة، وفيديوهات الألعاب، أو الأفلام القصيرة.

لماذا يُنمّي إنشاء المحتوى مهارات حقيقية؟

يُعلّم تحرير الفيديو بهدوء مهارات التنظيم، وسرد القصص، والتواصل، والمعرفة التقنية، وإدارة المشاريع. كما يصبح الأطفال أكثر وعياً بشأن الوسائط التي يستهلكونها عبْر الإنترنت؛ لأنّهم يبدأون في فهم كيفية إنشاء المحتوى الرقمي من وراء الكواليس.

تعلّ ُم لغة جديدة

يعزز تعلّ ُم لغة أخرى ذاكرة ومهارات الاستماع والثقة بالنفس والوعي الثقافي لدى طفلك؛ فيميل الأطفال أيضا ً إلى استيعاب اللغات بشكل طبيعي أكثر عندما تكون البيئة مريحة وخالية من الضغوط.

كيفية جعْل تعلّ ُم اللغة ممتعا ً

يعَد أحد أكبر الأسباب التي تجعل الأطفال يواجهون صعوبة في تعلّ ُم اللغات في المدرسة، هو أن التعلم يركز بشكل كبير على الحفظ والاختبار؛ فقد يُتيح فصل الصيف فرصة ً لتعلّ ُم اللغة بأسلوب حواري وإبداعي وتفاعلي. فالموسيقى والطبخ والألعاب والأفلام ورواية القصص، تُساعد الأطفال على التواصل عاطفيا ً مع ما يتعلمونه.

يستطيع معلمو اللغة المتميزون جعل الجلسات تفاعلية للغاية؛ بحيث يركز الأطفال على التواصل بدلا ً عن السعي إلى الكمال.

مهارات الطبخ وعلوم المطبخ

يُعَد الطبخ من أكثر المهارات الحياتية العملية التي يمكن للأطفال تطويرها خلال فصل الصيف؛ فهو يجمع بين الرياضيات والقراءة والإبداع والعلوم والاستقلالية بطريقة تبدو مفيدة حقا ً.

فقد يتعلم الأطفال القياسات والتوقيت والتنظيم وحل المشكلات، بينما يبنون ثقتهم بأنفسهم من خلال ابتكار شيء ملموس.

لماذا يستمتع الأطفال بالتعلّ ُم من خلال الطعام؟

يوفر الطبخ ردود فعل فورية وتقدماً واضحاً؛ مما يُبقي الأطفال منشغلين. فسواء أكانوا يخبزون الكعك، أو يتعلمون وجبات بسيطة، أو يجربون وصفات من ثقافات مختلفة؛ فإن الأطفال غالباً ما يشعرون بفخر كبير لرؤية نتائج جهودهم على الفور.

للروايات الرومانسية جوّها الخاصّ، ولقراءتها مُتعة مختلفة تماماً عن مُتعة قصص الخيال العلميّ أو القصص البوليسية، فأبطال الرواية لا يتركونك إلّا وقد هيمن على عقلك سؤال واحد "متى يجتمع المُحبّون معاً"؟

لا تزال صناعة الروايات الرومانسية آخذة في النموّ عالمياً، فهي صناعة تبلغ قيمتها مليار دولار، وتتفوّق على أنواع الكتب الأخرى، حسب مُنظّمة "NPR".

كما شهدت مبيعات الكتب الرومانسية طفرة بين الجيل Z تحديداً، ففي الفلبّين مثلاً؛ اعتباراً من عام 2019، كانت الكتب الرومانسية هي الأكثر شعبية بين القُرّاء، وفق إحصائية من موقع "Statista".